

تاريخ عمارة وفنون الكاتدرائيات البابوية الرسولية والرئيسية للحج الكاثوليكي بالفاتيكان

ا.م.د/ رشا عبد المنعم أحمد إبراهيم

الأستاذ المساعد والقائم بعمل رئيس قسم تاريخ الفن - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان

rashaabdelmonem70@gmail.com

م.د/ هانى محمد محمد صبرى

المدرس بقسم تاريخ الفن - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان

madrilenyo@hotmail.com**الملخص**

بدراستنا لتاريخ الكنيسة المسيحية إنما نضع أماننا سحابة تضم الرسل والإنجيليين والشهداء والمعتزفين والآباء القديسين والنسك المتعبدين وجمهور المؤمنين الصديقين في كل عصر وأمة ولغة منذ نشأة الكنيسة الى وقتنا الحاضر، وكانت بداية العصر الرسولي في ربيع عام ٢٨م حيث بدأ السيد المسيح خدمته العلنية وتبعة كثيرون ومن بينهم إختار أولاً الإثنى عشر ليكونوا برفقته طوال الوقت، هؤلاء الذين سماهم رسلاً وبعد ذلك عين الرب سبعين أيضاً وأرسلهم إثنين إثنين أمام وجهه الى كل مدينة ومرت حياة الرسل مع معلمهم بثلاث مراحل: هي دعوة الإثنى عشر (الجليلين) كما أطلق عليهم نسبة إلى أنهم صيادي الجليل ثم تكريسهم وأخيراً إعدادهم وتدريبهم وأخيراً إرسالهم الى كل بقاع الأرض شرقاً وغرباً. ويعتبر العصر الرسولي المصدر الأصلي للكنيسة المسيحية كمجتمع منظم أنة عصر حلول الروح القدس وعصر الإلهام والتشريع لكل العصور التي تلتها، والشرفه التي نزل منها على المسيحية الأصيلة في مبادئها القوية وإيمانها الإلهية كما يقدم صورة واضحة للمسيحية وإن التعليم المسيحي في عصر الرسل قدم شفويّاً وهو مايعرف بإسم التقليد، والعصر الرسولي يقدم لنا نماذج لشخصيات مسيحية عظيمة وخاصة في مجال الخدمة والتبشير. ويستهل البحث ببذة عن بداية العصر الرسولي واهميته وكذلك المصادر التاريخية الأصلية للعصر الرسولي والمجامع المسكونية وتقسيم العالم المسيحي، كما تناول الباحثان أهمية الكاتدرائيات الرسولية والرئيسية للحج الكاثوليكي بالفاتيكان وهي (كاتدرائية القديس بولس خارج الأسوار البابوية الرسولية الرئيسية - كاتدرائية القديس يوحنا البابوية الرسولية الرئيسية - يوحنا لاثيران- كاتدرائية القديسة مريم العظيمة البابوية البطريركية الرئيسية) كاحدى كاتدرائيات الحج في العالم المسيحي وكذلك وتطور عمارة وفنون الكاتدرائية على يد المعماريين والفنانين والبابوات والأساقفة والكرادلة، ويدرس البحث أطلال وعرض ومساحة كل جزء فيها لتوضيح اهمية تلك الكاتدرائيات في تاريخ الفن.

الكلمات المفتاحية:

المجامع المسكونية ، خارج الأسوار ، لاثيران ، ماجيوربي ، كنائس الحج